

# خلال مؤتمر صحفي للجنة المعنية بضرورة «الصحة» وغابت عنه «الأبحاث» والجامعة و«الزراعة» و«الداخلية»

## «البيئة»: نفوق الأسماك بسببه بكتيريا ممرضة من الصرف الصحي

دارين العلي

اضطرت الهيئة العامة للبيئة ووزارة الصحة إلى إعلان نتائج تحاليلهما للأسماك النافقة بشكل متفرّد بعد أن كان من المقرر أن تخرج في بيان مشترك لجميع الجهات العاملة في اللجنة الوطنية لنفوق الأسماك والتي تضم وزارتي الصحة والبيئة ومعهد الأبحاث وجامعة الكويت وجمعية حماية البيئة، غير أن عدم انتهاء الأبحاث والزراعة والجامعة من التحاليل أدت إلى تعذر إعداد البيان المشترك.

هذا ما جاء على لسان نائب رئيس اللجنة نائب المدير العام للهيئة م. محمد العنزي الذي تحدث في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في الهيئة أعلن خلاله أن نتائج الأبحاث التي أجريت في مناطق النفوق تعرضت لإجهاد كبير من عدة مسببات أبرزها مياه الصرف الصحي، حيث تم رصد بكتيريا ضارة ممرضة في الأسماك موجودة في مياه الصرف، ما يشير إلى تأثرها المباشر على هذه الأسماك، متوقفاً من واقع الرصد الخاص بالهيئة أن تتكرر حالات النفوق في ظل وجود هذا الحمل على الجون.

وأكد العنزي أنه يحتم على الهيئة الإعلان عن النتائج انطلاقاً من قانون حماية البيئة مادة رقم 106 التي تنص على ضرورة إطلاع المواطنين على الأوضاع البيئية بشكل موثوق وبشفافية مطلقة، متمنياً من الإعلاميين نقل الصورة كاملة وغير مجتزأة بهدف إطلاع الرأي العام على المشكلة منذ بدايتها وحتى يومنا الحالي.

وسر لن تسلسل الحادثة منذ رصد مخالفات للصيادين في الرابع من الشهر الماضي في منطقة الدوحة برمي مجموعات ضخمة من الأسماك غير المرغوب بها وكانت من سمك «الجم» وجدت بكميات على ساحل الدوحة وأخذ الإجراءات القانونية حولها.

أما في تاريخ التاسع من الشهر الماضي، فلقت العنزي أنه تمت ملاحظة ارتفاع في نسب الكلوروفيل وانخفاض طفيف في نسبة ملوحة المياه ما يدل على وجود مصادر مياه



م. محمد العنزي متحدثاً خلال المؤتمر (محمد هاشم)



د. ماجدة القطان متحدثاً

### حالات النفوق ستستمر وستطول أنواعاً أخرى من الأسماك حال استمرار التعديلات في جون الكويت

تم الصرف منها إلى البحر، ما شكل هذه الظاهرة التي رصدتها محطات الرصد العامة وبيئتها التحاليل. وقال العنزي إنه بتاريخ الثالث عشر تمت ملاحظة ارتفاع حاد في نسب الكلوروفيل التي رصدتها محطات الرصد وانخفاض شديد في ملوحة المياه، ما يؤكد وجود صرف لمياه غير معلومة يغلب عليها الصرف الصحي في جون الكويت، مشيراً إلى أنه في اليوم التالي لوحظ انتشار الطحالب الضارة حول ميناء الشويخ، والذي رصده تصوير جوي لأحد الإعلاميين، والذي خيل أنه بقع تلوث إلا أن الهيئة أكدت أنها

القانونية بحق الجهات المعنية. أما بعد انتشار القيدوي الجوي حول التلوث بجانب ميناء الشويخ، فلقت إلى أن فريق من الهيئة قام بأخذ العينات من الموقع، وقد أظهرت النتائج ارتفاعاً كبيراً للهوامم النباتية التي بلغت مليونين و840 خلية في المتر الواحد، وهذا تجاوز للمعدلات المنصوص عليها عالمياً، وهي من النوع الضار الذي يؤثر على الأحياء المائية ويقلل نسبة الأكسجين الذائب في الماء، لافتاً إلى أن هذه الهوامم تزدهر بسبب عوامل طبيعية كزيادة المغذيات وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض في الملوحة ما يدل على وجود تصريف شديد في المياه.

ولفت إلى أن الهيئة وبعد ظهور النفوق بدأت بجمع العينات للوقوف على أسبابه، مبررةً صرف صحي غير معالجة في تلك المنطقة أدت إلى زيادة دراسات التحاليل وجود خلل في النظام البيولوجي لارتفاع نسبة التصريف من المزارع الواقعة في ذلك الامتداد بين السلام والدوحة، ما أدى إلى انخفاض نسبة الملوحة إلى 16/ وانخفاض شديد عن المعدل الطبيعي الذي يجب أن يتراوح بين 40 و43/ مع تسجيل معدلات طبيعية للهوامم الضارة في ذلك اليوم ما استبعد أن تكون السبب في النفوق.

وقال أنه تبين من عينات الأسماك التي تم جمعها سواء بالقرب من مصبات المياه أو من داخل البحر أن هناك أنواعاً من البكتيريا الممرضة التي تنمو في المياه العذبة في تلك المواقع كانخفاض الملوحة حيث تم تسجيل أدنى معدل في 22 الشهر الماضي والذي بلغ 16/ ما يدل على تدفق شديد للمياه العذبة في ذلك اليوم أدت إلى انخفاض الملوحة. وقال إن هناك 53 مخرجا لمياه الأمطار يتم استغلالها بطرق غير قانونية لصرف مياه صرف صحي غير معالجة مباشرة إلى الجون من مصادر متعددة سواء مبان سكنية أو صناعية أو طرية قد تحمل مياه متدفقة إلى الجون تحمل العديد من المركبات والعناصر التي تغير من طبيعة المياه ما ينتج عنه ازدهار الطحالب.

وأكد أن الهيئة ما زالت تقوم بمتابعة الحالة التي انحسرت منذ 48 ساعة، مع توقعات ألا تحدث حالات نفوق جديدة في حال استقرار الأحوال الجوية، مشيراً إلى أنه في حال ازدياد الضغوط والعوامل المؤثرة الأخرى على الجون قد تؤدي إلى حصول حالات نفوق جديدة خلال الصيف. وفي تصريح للصحافيين بعد انتهاء البيان قال م. العنزي أن

النتائج المتعلقة بحادثة النفوق. وقال إن حالات النفوق ستستمر وستطول أنواعاً أخرى من الأسماك في حال عدم تعاون الجهات واستمرار التعديلات في جون الكويت، وعليه يجب إيقاف التعديلات على البيئة البحرية في الجون بشكل عاجل وفوري كي لا تتكرر هذه الحوادث والمحافظة على جودة المياه هناك.

وطمان العنزي بأن جميع الأسماك التي يتم بيعها في الأسواق سليمة ولا شك فيها حيث تخضع للرقابة الكاملة من بلدية الكويت وهيئة الغذاء ووزارة الصحة.

ومن جانبها، أكدت رئيسة جمعية حماية البيئة وجدان العقاب أن مشاركة المجتمع المدني في اللجنة الوطنية لنفوق الأسماك تعزز الثقة المتبادلة بين المواطنين والجهات المعنية المشاركة، معتبرةً عمل اللجنة بمنزلة حجر أساس لتحسين تعامل الجهات مع هذه الظواهر، فضلاً عن إمكانية التنبؤ ووضع الحلول الاستباقية.

وبيّنت العقاب، أن دور جمعية البيئة داعم للجهات، وأخر يتمثل في إيصال المعلومات للمجتمع والتوعية بكيفية التعامل مع مثل هذه الأحداث، مشيدةً بأجراءات الجهات المشاركة في اللجنة التي تسعى للوصول إلى أسباب واضحة للنفوق بهدف وضع الأنليات المناسبة لحل المشكلة.

وأضافت: «الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية قامت بخطوة رائدة، حيث خصصت مختبراً خاصاً لاستقبال عينات السمك النافق من جميع الجهات المعنية في اللجنة، لعمل اختبارات وتحاليل اللازمة في هذه المختبرات، وهو ما يعتبر مركزاً للتعامل مع حالات النفوق بشكل دائم».

ولفتت العقاب إلى أهمية قانون حماية البيئة، بدعم هيئة البيئة بقوة القانون، للحفاظ على مكونات البيئة الكويتية من خلال تطبيق موارده، والتي تمثل سلسلة واضحة للتعامل مع جميع الظواهر والمشاكل البيئية، لاسيما أن القانون أفرد جزءاً لأبحاث جون الكويت، لأهمية هذه المنطقة الحيوية والحساسية.



نفوق الأسماك سيستمر إذا استمرت المخالفات والتعديلات

### «الصحة»: زيادة للكلوروفيل بمواقع النفوق.. وأسماك البسطات صالحة للاستهلاك

ولكن على الشواطئ وليس في أعماق البحر، لوحظ زيادة في نسبة مادة الكلوروفيل، بالإضافة لفحص المواد الإشعاعية في مياه الشواطئ وبعض عينات الأسماك الموجودة على البسطات في مختبر الرقابة في الإشعاع التابع لوزارة الصحة، حيث تبين خلوها جميعاً من أي مواد إشعاعية». وشددت على أن سلامة الغذاء وأمنيته، ودورها الحرس على سلامة هيئة الغذاء والبلدية في الفحص، مكمل لدور وزارة الصحة، أما مستبعدة «هذا ما يخص وزارة الصحة، أما باقي الجهات فما زلنا بانتظار نتائج فحوصاتها والتي قد تأخذ المزيد من الوقت حسب نوعية الفحوصات التي يقومون بها مثل جامعة الكويت ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية».

أعلنت الوكيل المساعد للصحة العامة بوزارة الصحة، د.ماجدة القطان خلال المؤتمر الصحفي أن الأسماك التي تباع على بسطات الاستهلاك المتوافرة لبيع السمك سليمة وصالحة للاستهلاك الأمي، مبيّنة أن وزارة الصحة قامت من خلال مختبرات الصحة العامة ومختبر الغذاء، بفحص 16 عينة من الأسماك الموجودة على بسطات بيع السمك، وتبين من خلال الفحوصات الكيميائية والبيولوجية سلامة هذه الأسماك للاستهلاك الأمي، وهذا ما يهم وزارة الصحة».

وأضافت القطان «أما الفحوصات الثانية التي نقوم بعملها على مصادر العام وليس فقط في فترات النفوق، فهي فحوصات مياه الشواطئ، ولوحظ في 30٪ من العينات التي تم تجميعها خصوصاً في المناطق القريبة من مواقع نفوق الأسماك

## حذرت من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان «الزراعة»: الجمره الخبيثة مرض قاتل إذا تمكّن من الجهاز التنفسي

التي ركزت عليها الهيئة تتمثل في الكشف المبكر عن مصدر العدوى وإعطاء العلاج المناسب وتطبيق الإجراءات الصحية البيطرية والبشرية بما فيها برامج الحجر الصحي وتنفيذ إجراءات مكافحة باستخدام اللقاحات للإنسان والحيوان وتطبيق شروط الصحة والسلامة من قبل المربين وإيضاً الشروط الصحية البيطرية في عمليات تصنيع المنتجات والمشتقات الحيوانية.

من جانبه، قال نائب مدير عام الهيئة لشؤون الزراعة التجميلية م.غانم السندي «كونا» أمس أن هناك مئات من المنتجات الحيوانية، لافتة إلى أن الدور المنوط بالهيئة الرّمها القيام بأمور عدة منها إنشاء العيادات البيطرية للعلاج والتحصين وعمل المسوحات اللازمة للأمراض المنتشرة والمحاجر البيطرية التي تعمل على التدقيق ومراقبة الأمراض العابرة للحدود عن طريق الشحنات الواردة وأيضاً التفقيش في المسالخ ومتابعة الحالة الوبائية لمكتب صحة الحيوان الدولي. وقالت الوزان أن أهم الإجراءات للوقاية من الأمراض



زهرة الوزان

### الوزان: قلة الوعي الصحي تسبب سرعة انتقال الأمراض من الحيوان للإنسان

واضح نتيجة للعلاقة بينهما سواء عن طريق التربية والرعاية أو بحكم الوضع المهني وكذلك بسبب استخدام المنتجات الحيوانية، لافتة إلى أن الدور المنوط بالهيئة الرّمها القيام بأمور عدة منها إنشاء العيادات البيطرية للعلاج والتحصين وعمل المسوحات اللازمة للأمراض المنتشرة والمحاجر البيطرية التي تعمل على التدقيق ومراقبة الأمراض العابرة للحدود عن طريق الشحنات الواردة وأيضاً التفقيش في المسالخ ومتابعة الحالة الوبائية لمكتب صحة الحيوان الدولي. وقالت الوزان أن أهم الإجراءات للوقاية من الأمراض

## الموسى: 150 ديناراً رسم استقدام أي عامل من الخارج للشركات المتميزة

يتم التصريح به للعمالة المستقدمة من الخارج في حالة تجاوزها لعدد العمالة التي تم صرفها مسبقاً من إدارات العمل المختلفة.



أحمد الموسى

### تسكين النقص ومعالجة التكديس الوظيفي «الشؤون»: نقل تخصصات الخدمة الاجتماعية والنفسية إلى إدارات «الرعاية»

كل من إدارة المسنين وإدارة الحضنة العائلية وإدارة الأحداث وذلك لتسكين النقص في هذه الإدارات ومعالجة التكديس الوظيفي في مراكز تنمية المجتمع و وحدات الرعاية الأسرية وحدائق الأطفال المنتشرة في المناطق. وأوضح المصدر أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة عمل الوزارة في دوام الموظف وفق تخصصه وأنه باشر العديد من الموظفين الذين تم نقلهم الالتحاق في الإدارات العائدة إلى قطاع الرعاية.

### «الائتلاف» تنسحب من انتخابات «نفط الكويت»

أعلنت قائمة «الائتلاف» أبرز القوائم الانتخابية في انتخابات نقابة نفط الكويت انسحابها من الترشح في الانتخابات التكميلية المقررة يوم 14 الجاري من الساعة 8 صباحاً وحتى 8 مساءً. وجاء في بيان مقتضب أن القائمة تعلن عدم خوض الانتخابات «احتراماً للجمعية العمومية، وحفظاً لحقوقهم ولعدم خلق سوابق بالتلاعب بمصير العمال» كما أعلنت أنهم «سيلجأون لجميع الطرق التي تحفظ

الناقلة للأمراض وعدم الاهتمام بتحصينها. وأضاف أن درجة خطورة العدوى من تلك الأمراض تتفاوت فمنها المميتة مثل إنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير وداء الكلب ومنها المزمّنة مثل سل الأبقار. وذكر أن هناك عدداً من الأمراض تنتقل إلى الإنسان عن طريق الاحتكاك المباشر مع الحيوان مثل مرض «الوقواء» ومنها ما ينتقل عن طريق الطفيليات والحشرات مثل «حمى الوادي المتصدع»، التي ينقلها البعوض و«البروسيلة» التي تنتقل عن طريق تناول منتجات حيوانات مصابة كالحليب واللحوم. وتطرق السندي إلى أمثلة من الأمراض الشائعة التي تنتقل من الحيوان للإنسان ومنها «البروسيلة» أو ما يسمى بـ«الحمى المالطية» وهو مرض بكتيري معد يصيب الأبقار والماعز وينتقل للإنسان عن طريق تناول منتجات حيوانات مصابة وكذلك يصاب به العاملون في المزارع ومن أعراض المرض ارتفاع في درجات الحرارة وعرق غزير يصاحبه رعشة وآلام أسفل الظهر.

كشف مصدر مطلع في وزارة الشؤون أن الوزارة تعمل على رفد إدارات قطاع الرعاية الاجتماعية بالمختصين بالخدمة الاجتماعية والملاطحين الاجتماعيين والمختصين النفسيين. وأشارت الوزارة نقل التخصصين في الخدمة الاجتماعية والنفسية من قطاع التنمية الاجتماعية إلى قطاع الرعاية الاجتماعية وتم توزيعهم على



محمد العجمي

## انطلاق مهرجان السلع الرمضانية قريباً بتخفيضات تصل إلى 70٪ العجمي: توزيع السلّة الرمضانية في تعاونية علي صباح السالم اليوم حتى الخميس

محمد راتب أعلن رئيس لجنة المشتريات في جمعية علي صباح السالم (أم الهيمان) محمد مسفر العجمي عن بدء توزيع السلّة الرمضانية على المساهمين اعتباراً من اليوم الثلاثاء حتى الخميس المقبل بسعر رمزي، إضافة إلى قرب انطلاق مهرجان السلع الرمضانية بتشكيلة واسعة من السلع

والمنتجات بتخفيضات هائلة. وأضاف في تصريح له أن السلّة الرمضانية ستقدم للمساهمين فوق سن 21 عاماً حتى تاريخ 31 ديسمبر الماضي بسعر رمزي للغاية هو 500 فلس، ويجري توزيعها في صالة تنمية المجتمع من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً. وأوضح أنه تم اختيار مجموعة مميزة وذات جودة عالية من السلع والاصناف الرمضانية بدعم من

الجمعية للتخفيف عن كامل المساهمين. وفي إطار متصل، ذكر العجمي أن مهرجان السلع الرمضانية سيستمر على أكثر من 250 سلعة ومنتجا وسيجري تنظيمه قريباً في السويق الرئيسي والغربي رقم 170، مشيراً إلى أن المهرجان يحتوي على الوكالات العالمية ويشمل السلع الأساسية، بالإضافة إلى عروض متنوعة من مختلف الاصناف.